

## فعالية برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

\* أ.د./ جيهان محمود البسيوني.\*

\*\* أ.د./ أماني إبراهيم الدسوقي محمد.\*

\*\*\* د/ منار شحاتة محمود أمين.\*

\*\*\*\* ماريز عزيز عبده شنودة.\*

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وطبق البرنامج على الأطفال (عينة البحث) بروضة سان جورج المتكاملة للغات بمحافظة بورسعيد للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وتكونت عينة البحث من ٢٥ طفلاً وطفلةً، وتم التعامل معهم كمجموعة تجريبية واحدة ، واستخدام المنهج التجريبي لمعالجة النتائج إحصائياً في التطبيقين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي، و كانت الأدوات المستخدمة في البحث هي : اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من (٥ - ٦) سنوات (إعداد: مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة

\* أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية -كلية التربية- جامعة بورسعيد.

\*\* أستاذ علم نفس الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب -  
جامعة بورسعيد.

\*\*\* مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

\*\*\*\* باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة  
بورسعيد.

باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/الباحثة)، البرنامج التدريبي المقترح وتكوّن من ٢٩ جلسةً بمعدل ٤ جلسات تدريبية أسبوعياً. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٣٧,٣١ ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٠,٦٩١٣ ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أن قيمة  $z=0.5824$ ، مع إثبات فعالية جلسات البرنامج التدريبية المقترحة في تحقيق الهدف من البحث.

## The effectiveness of a phonological awareness training program to improve English reading skills of kindergarten children with learning disabilities

Prof.Dr/Jehan Mahmoud El-Bassuony. \*

Prof. Dr/ Amany Ibrahim El Desouky Mohamed. \*\*

Dr. Manar Shehata Mahmoud Amin. \*\*\*

Mareez Aziz Abdo Shenouda. \*\*\*\*

### Abstract:

The present study aimed mainly to improve English reading skills for kindergarten children with learning disabilities using active learning strategies , The program was applied in Saint George integrated language school in the second term of the school year 2020 / 2021, and the sample of the study included 25 child with learning disabilities as a study group, using the experimental approach to statistically the results in the pre, post applications, and post , follow applications, and the tools used in the research were : (Otis – Lennon) Mental Ability test from (5-6) years old (prepared by Mostafa

\* Professor of Curricula and Methods of Teaching English Language - Faculty of Education - Port Said University.

\*\* Professor of Child Psychology and Vice Dean of the Faculty of Early Childhood Education for Education and Student Affairs - Port Said University.

\*\*\* Lecturer, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

\*\*\*\* Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

Mohamed Kamel, 2009), A measure of English reading readiness skills for kindergarten children with learning disabilities ( prepared by the researcher), The proposed training program for research consists of 29 sessions at the rate of 4 training sessions per week. The results of the research found that: there were statistically significant differences between the mean scores of kids of the study group in the pre and post applications of English Reading skills test of kindergarten kids with learning disabilities in favor of post test , where the (t) value = 37.31. There were no statistically significant differences between the mean scores of kids of the study group in the post and follow applications of English reading skills test of kindergarten kids with learning disabilities, where the (t) value = 0.6913. Also there were no statistically significant differences between the mean scores of male kids and female in the post English reading skills test of kindergarten kids with learning disabilities, as  $z = 0.5824$ . These results indicated the effectiveness of the proposed program in developing English reading skills of kindergarten children with learning disabilities.

**الكلمات المفتاحية: Keywords**

- برنامج تدريبي.
- الوعي الفونولوجي.
- المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية. English reading skills

- أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.  
Children kindergarten with learning disabilities

### مقدمة:

تذكر (العسكري، ٢٠١٦، ٨٨) أن فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد وترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً وتتشكل فيها العادات والاتجاهات وتتمو الميول والاستعدادات وتتكون المهارات، كما تشير إلى أن الأمم التي تسير في ركب التقدم تحرص على تنمية ثروتها البشرية من خلال اهتمامها بحاضر الطفل ومستقبله، ومن مظاهر هذا الاهتمام عنايتها ببرامج التربية الخاصة التي تحتاجها المؤسسات التعليمية للارتقاء بمستوى المتعلمين فيها والتقليل من الصعوبات التي تواجههم.

وحيث أنه يوجد نسبة لا يستهان بها من الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقد أعطت الدراسات اهتماماً بتوجيه البرامج التدريبية لذوي الفئات الخاصة، ومنها مجال صعوبات التعلم والذي يعد من المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، فقد بدأ الاهتمام به في النصف الثاني من القرن العشرين وفي بداية الستينات على وجه التحديد (العسكري، مرجع سابق، ص ٨٩).

يشير (الشيول، ٢٠١٢، ١٨٠:١٨٣) إلى أن الأهمية البالغة لمهارات القراءة حيث أنها غذاء للعقل، ومفتاح للعلم والتعلم، وطريق للنبوغ، وتمد الإنسان بأكثر من حياة في عمره الواحد، وتشبع غرائزه في حب الاستطلاع والمعرفة وتنمية الخيال، وهي سبيله إلى تنمية الثروة اللفظية والتمكن من الأساليب. ويضيف عبد الله (٢٠٠٥) أن هناك مهارة لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي Phonological.

Awareness ويتمثل الوعي أو الإدراك الفونولوجي في قدرة الطفل على فهم أن مجرى الحديث يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكمات، والمقاطع، والفونيمات، ومن المعروف أن الأطفال الذين لا يعانون من أي صعوبة من صعوبات التعلم يكون بمقدورهم تطوير الوعي الفونولوجي خلال سنوات ما قبل المدرسة، أما أطفال ما قبل المدرسة الذين يبدون مشكلات في الوعي الفونولوجي فيعدون من المعرضين لخطر صعوبات القراءة وذلك بعد أن يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية. ويشير (Yopp, et al, 2009) إلى ضرورة أن تكون الأنشطة المستخدمة في تعليم مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال تعتمد على المرح والمتعة واستخدام الأغاني والألعاب والقصص والكتب والتدريب على السجع حتى يتحقق الفهم الكامل للوعي الفونولوجي، كما تشير العديد من الدراسات (Rvachew et al, 2007) ، (Mann, etal, 2007), (Barbosa, etal, 2009) إلى علاقة قصور الوعي الفونولوجي بتدني المهارات اللغوية سواء التعبيرية أو الاستقبالية، وأن التدخلات التي تهدف إلى تنمية الوعي الفونولوجي تؤدي إلى تحسن مستوى فهم اللغة والنطق والتعبير اللفظي والطلاقة الكلامية. أيضاً تشير العديد من الدراسات إلى علاقة قصور الوعي الفونولوجي بتدني التفاعل الاجتماعي، وأن التدخلات التي تهدف إلى تنمية الوعي الفونولوجي يؤدي إلى تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد تحديداً وهذا ما أشارت إليه دراسة (Yang, etal, 2007) .

ومما لا شك فيه أن اللغة الإنجليزية اكتسبت الكثير من الأهمية في الآونة الأخيرة بفعل اهتمام العالم من حولنا بالتكنولوجيا والعولمة، والتي جعلت إتقان اللغة الإنجليزية أحد أهم المهارات الحياتية التي لا غنى عنها، وينطبق هذا على الأطفال أيضاً بشكلٍ كبيرٍ خاصةً في مرحلة الروضة، حيث يُعد إتقان اللغة الإنجليزية كلغة ثانية هدف يسعى له الكثير من الآباء

لأبنائهم حتى يتمكنوا من مواكبة التطور الذي يشهده العالم من حولنا كون اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية الأولى في العديد من الدول، فتعلم لغة ثانية وإتقانها في تلك المرحلة الأولى من حياتهم يسهم في ترسيخها وتعزيز قدرتهم على اكتساب المهارات اللغوية التابعة لها كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث. وأكد عدد من علماء الأصوات واللغة أن المجال الصوتي يتكون في سنوات العمر الأولى لدى الإنسان، ففي السنوات الخمس الأولى من عمرة يكون اكتساب اللغة سهلاً وتكون الذاكرة في تلك المرحلة أكثر نشاطاً ومرونة؛ مما يمكنه من جمع أكبر عددًا من المفردات واكتساب النطق الصحيح الذي يشبه نطق المتحدثين الأصليين، وقد شجع العديد من علماء اللغة على تعليم اللغة الأجنبية للطفل في سن مبكر لقدرته في هذا السن على اكتساب أكثر من لغة دون التأثير على اللغة الأم لديه (Mohan et al, 2001) ، ولهذا وجب الاهتمام بتنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حيث يساعدهم تعلم لغة جديدة على فتح آفاق إدراكية جديدة، وأيضاً حتى يصبح لديهم ما يؤهلهم من المهارات والثقافة اللازمة لمواكبة العصر الحالي واستيعاب المواد التعليمية، وكذلك فهم الأفلام التعليمية والترفيهية متعددة اللغات والكتب القصصية وغيرها من الوسائل المحيطة بأطفال هذا الجيل.

ومن هنا جاءت فكرة البحث لمعرفة مردود تطبيق الجلسات التدريبية المقترحة في تنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

### الإحساس بمشكلة البحث:

انبثق الإحساس بمشكلة البحث من خلال متابعة عدد من الأطفال في سن الروضة وملاحظة مدى الصعوبة التي يشعر بها الطفل في مواكبة

مستجدات العصر الحالي من برامج تعليمية وقصص وأغاني والكثير من المصادر باللغة الإنجليزية، ومع الانتشار الموسع للمصادر العالمية وسيادة العولمة لم يعد إتقان لغة أخرى رفاهية للطفل أو للأسرة بل أصبح ضرورة حتمية ، ومن خلال عمل الباحثة أيضًا كمعلمة لغة إنجليزية لأطفال الروضة تم ملاحظة اقتصار أنشطة اللغة الإنجليزية على أنشطة منهج ٢,٠ والتي لا تعد كافية لتعلم الصوتيات. وبعد الاطلاع على عدد من الكتب والدراسات السابقة في هذا الصدد تناولت موضوعات مشابهة مثل دراسة (Morrow, 2005) حيث يرى أن القراءة تتطلب نظرًا، وإدراكًا، وفهمًا، ونطقًا وتفاعلاً وهذه المهارات لا تنمو بشكلٍ صحيح من تلقاء ذاتها ، بل لا بد لها من برامج إعداد تقوم على أسس علمية دقيقة. و أيضًا يؤكد شانهان ولوماكس (Shanahan, Lomax, 2006) على أن معظم الدراسات التي أُجريت على مرحلة ما قبل المدرسة ركزت فقط على كيفية تعلم اللغة الشفوية والمهارات اللازمة لها، وأن الدراسات التي بحثت التطور القرائي والكتابي لدى أطفال ما قبل المدرسة مثلت (٥%) من مجموع الدراسات التي أُجريت، وأكدت الدراسة على أن هناك حاجة ماسة وملحة للبحث في تأثير الاستعداد للقراءة والكتابة المبكر على نمو مهارات القراءة والكتابة في المدرسة لاحقًا ، وأيضًا دراسة (برهومة وآخرون، ٢٠٠٧) التي سعت لمعرفة أثر البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسة، حيث أكدت أن البيئات الغنية بالمواد القرائية كان لها تأثيرًا قويًا على النمو اللغوي لدى الأطفال، مقارنةً بالبيئات الفقيرة بالمواد القرائية، كذلك دراسة (Kristen, 2008) الذي يرى أن تعلم المهارات القرائية في وقت مبكر يقلل من فرص الفشل في اكتساب التعلم، وفي ذات الوقت يتطلب اكتساب مهارات القراءة قبل دخول الطفل إلى المدرسة إلى تعلم العديد من المهارات مثل تعلم النظام الصوتي للغة الأم، والنظام الهجائي والتي تعد بدورها

مهارات استعداد لتعلم النظام القرائي والكتابي، وهذه المهارات يمكن تعلمها بسهولة- من خلال أنشطة المنزل التعليمية.

لذلك جاء هذا البحث لاستقصاء مدى فعالية برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، لذلك يطرح البحث السؤال الرئيسي :  
ما فعالية برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟  
وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

٤- إلى أي مدى فعالية جلسات البرنامج التدريبي في الوعي الفونولوجي المقترح في تنمية المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

### أهداف البحث:

- تحديد المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية الواجب تلميتها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على فعالية جلسات البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

### أهمية البحث:

0 من الناحية النظرية:

- 1- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى إلى دراسته (المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية)، إذ يعتبر برنامج تنمية مهارات الطفل من القضايا التربوية الهامة التي تنال اهتمامًا في كافة الدول المتقدمة؛ لما يترتب عليها من مواكبة الطفل لمتطلبات العصر الحالي واستيعاب للمصادر التعليمية المختلفة في مرحلة الروضة وما يليها.
- 2- إثراء المكتبة العربية ببحث حديث حول تنمية المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

0 من الناحية التطبيقية:

- 1- أهمية الفئة التي تناولها البحث التطبيقي الحالي حيث أشارت الدراسات أن نسبة انتشار صعوبات التعلم في الوطن العربي بين ( ١٣ - ٤٧ % ) ( عواد ، ٢٠٠٩ ) .
- 2- قد يفيد البحث (معلمات رياض الأطفال، الأطفال، الباحثين القائمين على العملية التعليمية) في تنمية المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- مساعدة أطفال الروضة على مواكبة متطلبات العصر وتحسين أداء الطفل في هذه المرحلة الهامة في حياتهم؛ لمساعدتهم على اكتساب مهارة الوعي الفونولوجي باللغة الانجليزية.

٤- قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارة الوعي الفونولوجي باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

### حدود البحث :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

١- **الحدود البشرية** : تمثلت عينة البحث في (٢٥) طفلاً وطفلةً من روضة سان جورج المتكاملة للغات بمحافظة بورسعيد تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات.

٢- **الحدود الزمنية** : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ لفترة ٧ أسابيع بواقع أربع جلسات أسبوعياً، بالإضافة لجلسة افتتاحية (٢٩ جلسة) زمن كل جلسة على حدة (٣٠ دقيقة)، و بعد ٣ أسابيع من التطبيق البعدي جاءت فترة التطبيق التتبعي على مدار يومين.

٣- **الحدود المكانية**: قاعة (C) بمدرسة سان جورج المتكاملة للغات ببورسعيد.

٤- **الحدود الموضوعية**: تحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية من خلال برنامج في الوعي الفونولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

### مصطلحات البحث:

### - البرنامج التدريبي Training program:

تعرفه (رضوان، ٢٠١٢، ١٣٦) أنه: مجموعة من الأنشطة والخبرات المتنوعة المخططة والمنظمة والتي تستند إلى أسس وفنيات ونظريات تعديل

السلوك، وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات بهدف تدريب طفل الروضة على بعض المهارات لتعديل سلوكهم وزيادة الكفاءة الاجتماعية لديهم والتغلب على بعض المشكلات الحياتية.

**وتعرفه الباحثة بأنه:** مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة مسبقاً ومعدة إعداداً جيداً جداً، ويتم تنفيذها في جلسات محددة ومُحَطَّط لها؛ بهدف تنمية مهارة معينة أو لتعديل سلوك أو حل مشكلة أو زياده الكفاءة الاجتماعية للطفل.

### - الوعي الفونولوجي Phonological awareness skill :

تشير (عبد الوارث، ٢٠١٦، ١٧٢) لتعريف الوعي الفونولوجي على أنه " إدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع صوتية، والكلمات إلى أصوات، وتركيب الأصوات أو المقاطع معاً لتكون كلمات لها معنى، والتي سوف تتحدد بمقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المستخدم في البحث.

**كما تعرفه الباحثة بأنه:** إدراك الطفل لأصوات الحروف وقدرته على دمج الأصوات معاً لقراءة الكلمة أو كتابتها، وكذلك التمييز بين الأصوات المتشابهة .

### - تعريف المهارات القرائية Reading skill :

عرّفها (الترتوري وآخرون، ٢٠٠٦، ١١٧) بأنها: "المهارات والمتطلبات اللازمة للقراءة الفعلية، مثل: مهارة التمييز البصري، ومهارة التمييز

السمعي، ومهارة التذكر البصري، ومهارة التذكر السمعي، ومهارة فهم المعلومات التي تمكن الطفل من النجاح في القراءة وإتقانها سواء أكان ذلك بفعل النضج أم التدريب المناسب أم بهما معاً".

**وتعرفها الباحثة بأنها:** إدراك القاريء لأصوات الحروف ثم دمج هذه الأصوات معاً لينطق الكلمات، وأيضاً أن يستوعب القاريء هذه الكلمات أو النص المقروء.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**(أ) المحور الأول: الوعي الفونولوجي:**

**أهمية تنمية مهارة الوعي الفونولوجي:**

### **The importance of developing Phonological awareness skill**

تهدف دراسة (Hogan et al, 2006) إلى معرفة العلاقة بين الوعي الفونولوجي والقراءة: تطبيقات لتقييم الوعي الفونولوجي واللغة والكلام. حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٧٠) طفلاً وطفلةً شاركوا في دراسة طويلة عن القراءة وتدريبوا على الوعي الصوتي، تم تدريب العينة على مقاييس الوعي الصوتي والتعرف على الحرف، أظهرت النتائج أن مقاييس الوعي الصوتي في مرحلة رياض الأطفال والتعرف على الكلمة تساعد على التنبؤ بالقراءة في الصف الثاني وفي الصف الرابع، وهناك علاقة متساوية بين الوعي الصوتي وقراءة الكلمة حيث أن الوعي الصوتي في مرحلة رياض الأطفال استخدم كمؤشر للتنبؤ بقراءة الكلمة في الصف الثاني وكمؤشر بالوعي الصوتي في الصف الرابع. ويشير (الشيول، مرجع سابق، ١٨٣:١٨٠) إلى الأهمية البالغة لتنمية مهارات القراءة حيث تبرز أهمية القراءة في أنها غذاء للعقل، ومفتاح للعلم والتعلم، وطريق للنبوغ، وتمد

الإنسان بأكثر من حياة في عمره الواحد، وتشبع غرائزه في حب الاستطلاع والمعرفة وتنمية الخيال، وهي سبيله إلى تنمية الثروة اللفظية والتمكن من الأساليب، أما أنواعها: فالقراءة الجهرية، والصامتة والحرّة الذاتية . كما تهدف دراسة (Yeh,2014) إلى المقارنة بين مدخلين لتعليم القراءة في مرحلة رياض الأطفال للتغلب على الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال في تعلم القراءة، حيث يركز المدخل الأول على التنغيم والأنشطة القصصية في تعليم القراءة ، ويركز المدخل الثاني على مهارات الوعي الصوتي المتمثلة في تقسيم الكلمات إلى فونيمات، وإعادة تركيبها مرةً أخرى، وقد اختار الباحث عينة دراسته من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والخامسة، وقسمها إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى تدرس باستخدام المدخل الأول ( التنغيم والأنشطة القصصية) والثانية تدرس باستخدام المدخل الثاني ( مهارات الوعي الفونولوجي) ، وقد أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة الثانية التي درست باستخدام مهارات الوعي الفونولوجي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تركيز معلمي القراءة في هذه المرحلة على مهارات الوعي الصوتي لأهميتها في التغلب على صعوبات تعلم القراءة. وتشير (الكميشي، ٢٠١٥، ١٠٠) إلى أن الأساليب التربوية تولى اهتمامًا كبيراً بتنمية مهارات القراءة من أجل تحقيق الآتي:

- ١- الفهم والاستيعاب ومن تم التفكير والتحليل والاستنتاج.
- ٢- التدريب الحسي والحركي للمهارات المتصلة بالقراءة والتي تتضمن: أشكال الأشياء وأحجامها ، العلاقة بين الرمز المسموع والرمز المكتوب ، تعرف الأطفال على العلاقات الفراغية مثل: تحت، فوق، أمام، خلف.

### **وظائف المهارات القرائية Reading skill functions :**

ويشير (العوني، ٢٠١١، ٨٤) إلى عدة وظائف للمهارات القرائية تتمثل في الآتي:

- ١- إكساب الأطفال جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثل المعنى.
- ٢- تزويد الأطفال بالمهارات القرائية المختلفة، كالسرعة، وتحصيل المعنى، وإحسان الوقف عند إكمال المعنى والضبط الصحيح لما يقرأون، ومراعاة إشارات الوقف وغيرها.
- ٣- تنمية الميل للقراءة.
- ٤- تنمية حصيلة الطفل اللغوية.
- ٥- تدريب الأطفال على التعبير الصحيح عن المعنى الذي يقرأونه.
- ٦- تنمية القدرة على الفهم لدى الطفل؛ لتحقيق غايات متعددة كزيادة المعرفة، والانتفاع بالمقروء في الحياة العملية، والمتعة والتسلية، والقدرة على النقد الموضوعي البناء.

### علاقة الوعي الفونولوجي بالقراءة:

تذكر (ازدار، وآخرون، ٢٠١٣، ٨٠٤) أن العديد من البحوث حاولت تحديد دور الوعي الفونولوجي في تعلم القراءة أو طبيعة العلاقة التي تربط ما بين تطور القراءة والوعي الفونولوجي؛ إلا أن الإشكال المطروح، يتمحور حول العنصر الزمني في اكتساب هاتين المهارتين، أي الرغبة في معرفة أي منهما تسبق الأخرى وتساعد في تطورها، في حين أن هذه الدراسات، التي تؤكد على العلاقة السببية والمتبادلة ما بين الوعي الفونولوجي ومهارة القراءة، هي أيضاً الدراسات التي تبحث في الخاصية التنبؤية لوحدات الوعي الفونولوجي في اكتساب هذه المهارة.

حسب هذا التصور، فإن اختبارات الوعي الفونولوجي لها علاقة بالقراءة، حيث يتعلم الطفل عن طريق الوعي الفونولوجي تقطيع الكلام إلى وحدات أصغر من المقطع، وحتى وإن اتفقت معظم البحوث على أهمية الوعي

الفونولوجي في تعلم القراءة، إلا أن الانشغال حول أي من الوحدات الفونولوجية التي لها فعالية في تعلم القراءة ما زال قائماً.

### نستخلص وجهتي نظر مختلفتين ما يلي:

الأولى: هي ناتجة عن الأبحاث التي تمنح القيمة التنبؤية للوعي بالوحدات المقطعية وكذا تحت المقطعية ( فالوعي بالتنظيم الفونولوجي للغة، ولاسيما بالقافية، قد تشارك في العلاج الفونولوجي عند قراءة الكلمات، وذلك بفضل التمثيلات (Les analogies) مع كلمات سبق وأن تعرف عليها الطفل، ولديها نفس القافية (قوسوامي وبرايان).

في نفس السياق، يرى بعض الباحثين أن القراء المبتدئين يركزون انتباههم على الوحدات تحت المقطعية أولاً، ثم على الفونيم؛ أي الأثر المعاكس للتعلم الأبجدي على الوعي الفونولوجي؛ وبالتالي فهذا التصور للنمو الفونولوجي، يعتبر أن الوحدات تحت المقطعية لها أكثر قدرة على التنبؤ بالمكتسبات المبكرة في القراءة مقارنةً بالوعي الفونيمي الذي يسمح بدوره بالتنبؤ بالمكتسبات اللاحقة.

### خصائص المهارات القرائية Characteristics of reading skills:

يشير (العوني، مرجع سابق، ٨٦) الي أن لمهارات القراءة خصائص محددة، يمكن ذكر أبرزها على النحو الآتي:

- ١- تحتاج مهارات القراءة إلى ممارسة وتدريب لكي تكون وتنمو.
- ٢- تنمو مهارات القراءة بصورة تراكمية حيث تعد في المراحل السابقة أساساً للنمو في المراحل اللاحقة.

٣- لا تقف مهارات القراءة عند حد الإدراك والفهم بل تتطلب تفاعل الطفل مع النص والتفكير فيه ككائن حي، فقد نجد الطفل حال قراءته لقصة بطلها أسد يقوم بالقراءة وهو يضخم صوته مثل الأسد.

٤- تتكون مهارات القراءة من عمليتين: إحداهما خارجية ظاهرة من خلال آليات القراءة وإخراج الأصوات، والعملية الثانية داخلية مستترة تركز على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.

٥- القراءة عملية بنائية نشطة ومستمرة توجهها أهداف محددة، فالطفل يعتمد على خبراته السابقة في فهم النص واستيعابه ونقده، كما أنها تتوقف على طبيعة النص المقروء.

#### أسس تعلم القراءة:

تذكر (بحرة، ٢٠١٦، ٢١٦:٢١٧) أن القراءة تعتبر من أهم المواد التي تمكن التلميذ من الاطلاع ومعرفة الأفكار ومن ثم فهم العالم المحيط به، إضافة إلى أنها تعمق إدراكه ولها دور وأهمية لتعلم المواد الدراسية المقررة عليه. ونظرًا لهذه الأهمية البالغة وضعت أسس مهمة لتعلم القراءة نلخصها فيما يلي:

١- الأسس النفسية: وتتطلب معرفة المدرس لميول الطفل ورغباته واستعداداته العقلية وإيجاد الطريقة المناسبة لإيقاظ الحوافز عنده.

٢- الأسس التربوية: وذلك بمراعاة المدرس للفوارق الفردية بين الأطفال وتنمية المهارات وترقية الأذواق وإثارة التنافس.

٣- الأسس اللغوية: وتتمثل في اختيار النصوص المناسبة والملائمة لمستوى الأطفال العقلي والفكري، وأن تكون ذات قيمة في المعنى والمبنى ونستمد من الواقع المعاش.

٤- الأسس الاجتماعية: بما أن التربية تهدف إلى إعداد المواطن الصالح الذي يتكيف مع بيئته المنزلية و المدرسية و المجتمع الذي يعيش فيه.

### **أساليب تنمية مهارات القراءة : Methods of developing reading skills**

تشير (الكميشي، مرجع سابق، ١٠٠) إلى أنه ومن ضمن وسائل تثقيف الطفل و تنمية مهارات القراءة يلي: أن نبدأ منذ السنوات الأولى لتهيئة الطفل للقراءة ، ربط المتعة بالقراءة ، إعطاء الطفل فرصة اختيار ما يناسبه من كتب ، الإجابة عن أسئلة الطفل أثناء وبعد عملية القراءة.

### **شروط اكتساب القراءة :Reading acquisition conditions**

تشير (أونيس، ٢٠١٨، ١٤:١٥) إلى ضرورة نضوج المستوى الذهني أولاً لكي تكتسب القراءة وتصبح في متناول الطفل، إضافةً إلى توافر بعض الشروط وتتمثل في :

أ- الشروط الحسية: مثل سلامة حاسة البصر وحاسة السمع .

ب-الشروط المعرفية: مثل القدرة على التركيز والانتباه .

ج-الشروط العقلية: حيث ينبغي أن يصل الطفل إلى سن ست أو سبع سنوات كعمر زمني لكي يدخل إلى المدرسة ولكن هذا السن يكون مرتبطاً بالعمر العقلي.

د-الشروط الانفعالية: قد يتعرض الطفل في كثيرٍ من الأحيان إلى معاملة قاسية من طرف المعلم، غالباً ما تؤدي إلى إصابته ببعض أمراض الكلام، وقد تظهر هنا عدم القدرة على التحكم في الأصوات.

هـ-الشروط التربوية: يتضمن هذا الجانب خبرات الطفل وقدراته التي اكتسبها في طفولته وحتى قدومه إلى المدرسة.

## فروض البحث:

١- **الفرض الأول** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

2- **الفرض الثاني**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- **الفرض الثالث** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لبعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

## إجراءات البحث:

### أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي باستخدام المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد من خلال مقارنة نتائج الأطفال على أدوات البحث المتمثلة في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم - إعداد الباحثة في التطبيقين القبلي و البعدي.

## ثانياً: عينة البحث:

\* اختيار العينة: بلغ العدد الكلي لعينة البحث الحالي (٢٥) طفلاً وطفلةً من أطفال رياض الأطفال بالمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات من الجنسين ذكوراً وإناثاً ممن لديهم قصور في بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة، وعن كيفية الحصول على العينة: تم اختيار العينة البحثية عن طريق تطبيق اختبار الذكاء (القدرة العقلية العامة) " أوتيس - لينون " من (٥ - ٦) سنوات (إعداد: مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من أربع قاعات بروضة مدرسة سان جورج المتكاملة للغات، كما يوضح جدول (١).

جدول (١) يوضح وصف العينة النهائية للبحث

العدد الكلي	العمر بالسنوات	الجنس		المستوى	اسم رياض الأطفال	الإدارة التعليمية
		ذكور	إناث			
٢٥	٥-٦ سنوات	١٥	١٠	الثاني	سان جورج المتكاملة للغات	إدارة شرق بورسعيد

وقد راعت الباحثة الشروط الآتية في اختيار عينة البحث الحالي:

- أن يكون الأطفال من مواليد محافظة بورسعيد.
- المرحلة العمرية للأطفال من ٥-٦ سنوات.
- انتظام أطفال العينة في الحضور إلى الروضة.

- التأكد من عدم المعاناة من أي مرض جسدي أو عضوي أو إعاقة عقلية أو حسية (سمعية - بصرية) (أطفال عاديين وليسوا من ذوي الاحتياجات الخاصة).

### ضبط تكافؤ العينة :

تم حساب اعتدالية توزيع الأطفال عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: (تجانس العينة في التطبيق القبلي) العمر الزمني، درجة الذكاء ، الدرجات القبلية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك باستخدام-Mann Whitney Test كما في الجدول التالي (٢) :

جدول ٢ يوضح تكافؤ عينة البحث (أطفال المجموعة التجريبية الواحدة) في المتغيرات الثلاثة (ن الكلية = ٢٥ طفلاً وطفلة)

المتغير	الأطفال الذكور (ن = ١٥)		الأطفال الإناث (ن = ١٠)		قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
عمر الزمني	٥,٨	٠,٢٦٩	٥,٧	٠,٢٨٣	٠,٨٣	١,٩٥٠	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥
ذكاء	٨٧,٢٠	١,٣٧	٨٧,٨٠	١,٢٣	١,١١		
درجات قبلية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية	١٧,١٣	٢,٢٠	١٨,٥٠	١,٥١	١,٧١		

يتضح من جدول ( ٢ ) أن قيمة  $z >$  قيمة  $z$  عند مستوى ٠,٠٥ أي أن الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار Mann-Whitney غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ أطفال العينة في ( العمر الزمني، الذكاء، الدرجات القبلية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية).

### ثالثاً: أدوات البحث:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

- ١- اختبار القدرة العقلية العامة ( أوتيس - لينون ) من ( ٥ - ٦ ) سنوات (إعداد: مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩).
  - ٢- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم . (إعداد /الباحثة)
  - ٣- برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم . (إعداد /الباحثة)
- أولاً: اختبار القدرة العقلية العامة ( أوتيس - لينون ) من ( ٥ - ٦ ) سنوات (إعداد: مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩):

يعد اختبار أوتيس لينون للقدرة العقلية من أفضل الاختبارات لتحديد مدى قدرات الطفل العقلية، حيث يهدف إلى توفير أداة لاستخدامها في الوصول إلى تقدير شامل ودقيق للقدرة العامة أو الاستعداد المدرسي ، وتركز هذه البطارية على قياس قدرة الأطفال على الاستدلال Reasoning من خلال شمولها على عينة من الفقرات اللفظية والرمزية والتشكيلية ( ألفاظ - رموز - أشكال )، والتي تمثل مدى واسعاً من القدرات المعرفية Cognitive. وقد تم بناء هذه البطارية من الاختبارات للوصول إلى قياس يعتمد عليه للعامل العام ( ع ) أو (g) أو عامل القدرة العقلية العامة. وبالتالي فإن الدرجة الكلية

الوحدة التي نحصل عليها في أي مستوى من المستويات المكونة للبطارية تلخص أداء الطفل المعرفي العقلي.

### الكفاءة السيكومترية للاختبار:

**تقنين الاختبار:** قامت الباحثة بعدة إجراءات للتحقق من صدق وثبات الاختبار على عينة التقنين والتي جاءت مشتقة من عينة البحث الأساسية وما يلي فيما يتعلق (أ) بثبات الاختبار:

أ- معاملات ثبات الاتساق الداخلي: توصلت الباحثة إلى معاملات تراوحت ما بين (٠,٨١ - ٠,٨٩) لدرجات معامل الذكاء، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان وبراون وجتمان، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لاختبار القدرة العقلية (ن=١٥)

طرق الثبات			الأبعاد
جتمان	سبيرمان	ألفا	الدرجة الكلية
**٠,٨٩٢	**٠,٨٣٨	**٠,٨١٠	للذكاء

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٣) تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات لدى أفراد العينة وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

### صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار من خلال حساب صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار والذي بلغت قيمة ألفا للبعد الأول

(٠،٧٨٣) والبعد الثاني (٠،٨٦٢)، وهكذا تحققت الباحثة من صدق وثبات اختبار القدرة العقلية العامة ( أوتيس - لينون ) بالنسبة لعينة البحث مما يدل على صلاحيته للاستخدام في هذا البحث.

٢-مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة) :

الهدف من إعداد المقياس:

قياس مدى الوعي الفونولوجي لبعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ويشمل ذلك الوعي الصوتي بأصوات الحروف الإنجليزية، الوعي الفونولوجي بأصوات الكلمة الإنجليزية ، استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية ويشمل ذلك المهارات الفرعية التالية : التعرف الطفل على أصوات الحروف ، التعرف الطفل على الكلمات بشكل صحيح ، دمج الحروف لتكوين كلمات ، تحديد معنى الكلمات ، ترتيب أحداث قصة بتسلسلٍ صحيح ، تلخيص فقرة بشكلٍ صحيح ، قراءة فقرة قصيرة بطلاقة، إبداء الرأي حول الشخصيات أو القيم ، تخمين معنى الكلمات الجديدة ، تحديد الفكرة الأساسية في النص ، قراءة جمل بشكلٍ صحيح ، التعرف على الحرف غير الصحيح في الكلمة ، قراءة الكلمات لتحديد الكلمة المختلفة ، توصيل الأسئلة والإجابات.

بناؤه:

يتكون المقياس من ٥٣ عبارة يتم من خلالها قياس المهارات القرائية على النحو التالي:

-الوعي الصوتي بأصوات الحروف الإنجليزية: بواقع ١٠ عبارات و يشمل المهارات الفرعية التالية:

- التعرف الطفل على أصوات الحروف.

- دمج الحروف لتكوين كلمات.
- الوعي الفونولوجي بأصوات الكلمة الإنجليزية: بواقع ١٢ عبارة ويشمل المهارات الفرعية التالية:
  - قراءة جمل بشكل صحيح.
  - التعرف الطفل على الكلمات بشكل صحيح.
- استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية: بواقع ٣١ عبارة ويشمل المهارات الفرعية التالية:
  - تحديد معنى الكلمات.
  - ترتيب أحداث قصة بتسلسل صحيح.
  - تلخيص فقرة بشكل صحيح.
  - قراءة فقرة قصيرة بطلاقة
  - إبداء الرأي حول الشخصيات أو القيم.
  - تخمين معنى الكلمات الجديدة.
  - تحديد الفكرة الأساسية في النص.
  - التعرف على الحرف غير الصحيح في الكلمة.
  - قراءة الكلمات لتحديد الكلمة المختلفة.
  - توصيل الأسئلة والإجابات.

### طريقة الإجراء:

صاغت الباحثة عبارات المقياس على هيئة أسئلة متنوعة ما بين صور يقوم الطفل بنطق اسمها، ثم يحدد الصوت الأول أو يرتب أصواتها بشكل صحيح ، وأسئلة أخرى يعرض فيها على الطفل كلمات أو جمل وتطلب منه المعلمة قراءتها، وبعد القراءة قد يلون الطفل أو يرتب أو يختار إجابة صحيحة أو يصل بكلمة مناسبة أو يحدد الكلمة المختلفة.

## خطوات بناء المقياس:

مطالعة بعض المقاييس والأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغير برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي سواء في مرحلة رياض الأطفال أو أي مرحلة أخرى تليها .

ومن أهم المقاييس التي تم الاطلاع عليها والتي تناولت الوعي الفونولوجي هي: مقياس الوعي الفونولوجي إعداد/ المنياوي (٢٠١٩) ، مقياس الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ من ذوي صعوبات القراءة إعداد/ السنوسي (٢٠١٧) ، مقياس الوعي الفونولوجي إعداد/ مطر وآخرون (٢٠٠٩) ، مقياس الوعي والإدراك الفونولوجي إعداد / حامد (٢٠٠٩).

وقد وجدت الباحثة أن لكل بحث طبيعته الخاصة التي تفرضها عليها مجموعة البحث وخصائصها ، لذلك فضلت الباحثة مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بحيث يتناسب مع طبيعة مجموعة البحث الراهنة ، وكذلك أخذ في الاعتبار أهداف البحث.

## طريقة تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتصحيح المقياس حسب الإجابة المعطاة من الطفل لكل سؤال سواء إجابة مكتوبة أو شفوية ، وبناءً عليها تقوم الباحثة بإعطاء درجة السؤال للطفل في حالة أن الإجابة صحيحة والعكس في حالة عدم الإجابة. وذلك حسب الدرجة المحددة لكل سؤال على حد سواء.

إجراءات التقنين :

صدق المقياس Validity :

(١) صدق الأساتذة المحكمين: حيث عرضت بطاقة الملاحظة على عدد (١٣) من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس والتدريس باللغة الإنجليزية، وبناءً على آراء الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات لغويًا، وقد أقيمت الباحثة على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠% فيما فوق.

جدول (٤) يوضح معاملات الاتفاق بين الأساتذة المحكمين لعبارات المقياس ن = ١٣

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١١	٨٤,٦٢%	٢١	١٢	٩٢,٣١%	٤١	١٣	١٠٠%
٢	١٢	٩٢,٣١%	٢٢	١٢	٩٢,٣١%	٤٢	١٣	١٠٠%
٣	١٣	١٠٠%	٢٣	١١	٨٤,٦٢%	٤٣	١٣	١٠٠%
٤	١٣	١٠٠%	٢٤	١١	٨٤,٦٢%	٤٤	١٣	١٠٠%
٥	١٣	١٠٠%	٢٥	١١	٨٤,٦٢%	٤٥	١٣	١٠٠%
٦	١١	٨٤,٦٢%	٢٦	١١	٨٤,٦٢%			
٧	١٢	٩٢,٣١%	٢٧	١١	٨٤,٦٢%			
٨	١٠	٧٦,٩٢%	٢٨	١٢	٩٢,٣١%			
٩	١٠	٧٦,٩٢%	٢٩	١٣	١٠٠%			
١٠	١٢	٩٢,٣١%	٣٠	١٣	١٠٠%			
١١	١٢	٩٢,٣١%	٣١	١٢	٩٢,٣١%			
١٢	١١	٨٤,٦٢%	٣٢	١٣	١٠٠%			

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١٣	١١	%٨٤,٦٢	٣٣	١١	%٨٤,٦٢	١٣	١١	%٨٤,٦٢
١٤	١١	%٨٤,٦٢	٣٤	١٠	%٧٦,٩٢	١٤	١١	%٨٤,٦٢
١٥	١١	%٨٤,٦٢	٣٥	١٠	%٧٦,٩٢	١٥	١١	%٨٤,٦٢
١٦	١١	%٨٤,٦٢	٣٦	١٢	%٩٢,٣١	١٦	١١	%٨٤,٦٢
١٧	١١	%٨٤,٦٢	٣٧	١١	%٨٤,٦٢	١٧	١١	%٨٤,٦٢
١٨	١١	%٨٤,٦٢	٣٨	١١	%٨٤,٦٢	١٨	١١	%٨٤,٦٢
١٩	١١	%٨٤,٦٢	٣٩	١١	%٨٤,٦٢	١٩	١١	%٨٤,٦٢
٢٠	١٢	%٩٢,٣١	٤٠	١١	%٨٤,٦٢	٢٠	١٢	%٩٢,٣١

(٢) كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال :

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بيرسون (ر) بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لعبارة مقياس مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٧٢	٢١	**٠,٩٣٠	٤١	*٠,٧٦٤
٢	**٠,٩٢٢	٢٢	**٠,٩٢٤	٤٢	*٠,٨٦٧
٣	**٠,٩٠٠	٢٣	**٠,٩٣٧	٤٣	*٠,٨٩٢

**٠,٩٠٩	٤٤	**٠,٨٧١	٢٤	**٠,٩١٧	٤
**٠,٩٤٠	٤٥	**٠,٨٣٩	٢٥	**٠,٩٣٢	٥
		**٠,٨٨٨	٢٦	**٠,٨٤٢	٦
		**٠,٩٢٩	٢٧	**٠,٨٣٦	٧
		**٠,٩٣٥	٢٨	**٠,٨٦٥	٨
		١**٠,٧٠٥	٢٩	**٠,٩٥٢	٩
		**٠,٨٦٥	٣٠	**٠,٧٧٥	١٠
		**٠,٨٨٧	٣١	**٠,٩٢٥	١١
		**٠,٩٣٤	٣٢	**٠,٨٦٣	١٢
		**٠,٩٢٨	٣٣	**٠,٩١٩	١٣
		**٠,٨٣٤	٣٤	**٠,٩٠٢	١٤
		**٠,٨٦٤	٣٥	**٠,٨٦٠	١٥
		**٠,٨١٨	٣٦	**٠,٨٣٧	١٦
		**٠,٨٣٩	٣٧	**٠,٩٢٤	١٧
		**٠,٧٨٤	٣٨	**٠,٩٢٧	١٨
		**٠,٧٦٠	٣٩	**٠,٩١٩	١٩
		**٠,٧٨٤	٤٠	**٠,٩٠٠	٢٠

جميع قيم العبارات موجبة وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

\*\*١ دال عند مستوى ٠,٠١.

## (ب) الثبات Reliability :

تم التأكد من ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالطرق التالية:

(١) حساب معامل ألفا كرونباخ (ر) : تم حساب معامل ألفا كرونباخ بين العبارات المفردة للمقياس والدرجة الكلية، وفيما يلي جدول (٦) يوضح تلك الإجراء الإحصائي:

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٨**	٢١	٠,٩٢٦**	٤١	٠,٩٣٥**
٢	٠,٨٤٢**	٢٢	٠,٩٣٣**	٤٢	٠,٨٦٢**
٣	٠,٧٧٧**	٢٣	٠,٨٦٤**	٤٣	٠,٨٦٢**
٤	٠,٧٤٢**	٢٤	٠,٩١٧**	٤٤	٠,٩٠٠**
٥	٠,٨٠٩**	٢٥	٠,٨٨٦**	٤٥	٠,٩٣٢**
٦	٠,٩٠٩**	٢٦	٠,٨٣٧**		
٧	٠,٨٠٣**	٢٧	٠,٩٣٦**		
٨	٠,٧٩٣**	٢٨	٠,٩٣٣**		
٩	٠,٨٠٠**	٢٩	٠,٧٩٨**		
١٠	٠,٨١٦**	٣٠	٠,٨٨٨**		
١١	٠,٧٠٠** <sup>٢</sup>	٣١	٠,٧٨٤**		
١٢	٠,٩١٧**	٣٢	٠,٧٢٩**		
١٣	٠,٨٧٨**	٣٣	٠,٩٠١**		
١٤	٠,٨٨٢**	٣٤	٠,٨٦٣**		

<sup>٢</sup> دال عند مستوى ٠,٠١.

	**٠,٨٩١	٣٥	**٠,٧٩٣	١٥
	**٠,٨٢٢	٣٦	**٠,٨٠٩	١٦
	**٠,٩١٩	٣٧	**٠,٩٠٢	١٧
	**٠,٩٣٨	٣٨	**٠,٩٢١	١٨
	**٠,٨٦٥	٣٩	**٠,٨٧٤	١٩
	**٠,٨٩٢	٤٠	**٠,٨٣٦	٢٠

(٢) إعادة تطبيق المقياس: قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد الأسبوع الثالث من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (معامل سبيرمان Spearman's correlation coefficient) بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠,٨٨٥ وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠١,

(٣) برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد/ الباحثة) الحاجة إلى البرنامج التدريبي:

إن انتشار صعوبات التعلم لدى قطاع كبير من الأطفال له آثاره السلبية ويترتب عليه العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية للطفل، وإن علاج تلك الصعوبات مبكراً يؤدي إلى تخفيف حدتها بشكل كبير من خلال تقديم برامج معدة ومجهزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقد أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات صالح (٢٠٠٢)، عبد الله (٢٠٠٥) أن تعليم الطفل في مرحلة رياض الأطفال يعتبر من أهم وأحسن المراحل التي يتعلم فيها الطفل التدريب على المهارات المختلفة ويكون في أحسن حالاته في هذه المرحلة .

## التخطيط العام للبرنامج التدريبي ويشمل على:

❖ تحديد الفئة التي وُضع البرنامج من أجلها: الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

❖ الهدف العام من البرنامج التدريبي: تحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

❖ الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي: وهى الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة تدريبية على حدة وهى تتنوع بين المستويات الثلاثة للأهداف (الوعي الفونولوجي لأصوات الحروف ، الوعي الفونولوجي لأصوات الكلمات ، استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية)؛ حيث خُصصت الباحثة الجلسات التدريبية للأطفال وهي:

-جلسات لتنمية الوعي الفونولوجي بأصوات الحروف الإنجليزية ويتوقع في نهاية الجلسة أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١) يدرك أصوات الحروف الموجود على البطاقات بشكلٍ صحيح.
- ٢) يميز بين أصوات الحروف المتشابهة .
- ٣) يتعرف على أصوات الحروف والكلمات.
- ٤) يدرك أول صوت في الكلمة دون خطأ.
- ٥) يميز بين الحروف الكبيرة (Uppercases) والحروف الصغيرة (Lowercases) .

٦) يدرك صوت حرفين معاً بصورةٍ صحيحةٍ.

٧) يذكر كلمات جديدة بشكلٍ مستمرٍ .

٨) يشارك في الأنشطة بسعادةٍ.

-جلسات لتنمية الوعي الفونولوجي بأصوات الكلمات الإنجليزية ويتوقع في نهاية الجلسة أن يكون الطفل قادراً على أن:

- (١) يذكر الصوت الأول والأوسط والأخير في كلمة من ٣ حروف.
- (٢) يشارك في الأنشطة بسرور.
- (٣) يدمج الأصوات معا بشكل صحيح.
- (٤) يدرك بعض الكلمات بصورة صحيحة.
- (٥) يقرأ بعض الكلمات ثم يصلها بالصورة الصحيحة.
- (٦) يقرأ بعض الكلمات الصورية (البصرية).
- (٧) يكمل الكلمات عن طريق ملء الفراغات الموجودة دون خطأ.
- (٨) يتهجى كلمة من مقطع واحد بشكل صحيح.
- (٩) يتهجى كلمة من مقطعين بشكل صحيح.
- (١٠) يتهجى كلمة من ثلاثة مقاطع بشكل صحيح.

-جلسات لتنمية مهارات استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية ويتوقع في نهاية الجلسة أن يكون الطفل قادراً على أن:

- (١) يدرك كلمات الاستفهام .
- (٢) يتعاون مع أقرانه .
- (٣) يصل السؤال مع الإجابة بشكل صحيح.
- (٤) يكتشف الصوت غير الصحيح في الكلمة.
- (٥) يقيم المقروء ويبيدي الرأي .
- (٦) يستخدم التفكير الناقد في الحكم على المقروء.
- (٧) يقرأ الجملة بشكل صحيح. يدرك الخطأ.
- (٨) يقرأ الكلمات ليحدد الكلمة المختلفة.
- (٩) تمثيل الجمل المقروءة.

- ١٠) يدرك الكلمات الأساسية في نصٍ قصيرٍ .
- ١١) يقرأ قطعةً صغيرةً بشكلٍ صحيحٍ .
- ١٢) يحدد فكرة النص الأساسية .
- ١٣) يحدد الأفكار الهامة ثم يذكرها بكلماتٍ مناسبةٍ .
- ١٤) يلخص قصةً ثم يعبر عنها بكلماتٍ قليلةٍ مركزةٍ .
- ١٥) قراءة أحداث قصة دون خطأ .
- ١٦) ينظم الأفكار مع ترتيبها بشكلٍ صحيحٍ .
- ١٧) يستوعب الترتيب الزمني للأحداث .
- ١٨) يعيد سرد أحداث القصة بشكلٍ مناسبٍ .
- ١٩) يقرأ ثم يختار الكلمات المناسبة .
- ٢٠) يدرك خصائص بعض الأشياء .
- ٢١) يخمن معنى الكلمات غير المعروفة لديه .
- ٢٢) ينمي مهارات التفكير لديه .
- ٢٣) يستنتج الأشياء وفقاً للجمل المعطاة له .

### تقويم البرنامج التدريبي:

استخدمت الباحثة في البرنامج أساليب متنوعة للتقويم ، بدءاً من تقويم مدخلاته (تقويماً قبلياً) بتحديد درجة امتلاك العينة البحثية لمهارة الوعي الفونولوجي باللغة الإنجليزية المحددة بحثياً ، كما تم تقويم أداء الأطفال أثناء فترة التدريب (تقويماً بنائياً)، وفي نهاية البرنامج تم تقويم هدف البرنامج العام من خلال تحقيق أهداف البرنامج الإجرائية المتوقع تحقيقها (تقويماً نهائياً) من خلال استخدام الباحثة لاستبانة مهارة الوعي الفونولوجي باللغة الإنجليزية ومقارنة النتائج في كلٍ من التطبيقين القبلي والبعدي .

## الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لإجراءات التقنين وللتأكد من تكافؤ العينة البحثية واختبار صحة الفروض وهي :

- ١- اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.
- ٢- اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي.
- ٣- اختبار " Mann-Whitney " لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي.

## نتائج البحث ومناقشته:

### اختبار صحة الفرض الأول:

• أولاً: نتائج الفرض الأول: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

(أ) التعامل مع المجموعة التجريبية كمجموعة واحدة مستقلة؛ حيث استخدمت معادلة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة قانون [٣] لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢٥ طفلاً وطفلة) في التطبيقين القبلي والبعدي على (مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم) ويوضح ذلك الجدول (٧) .

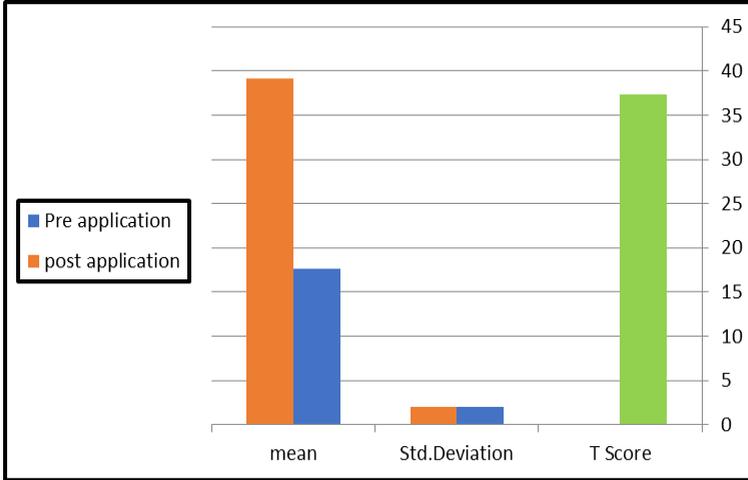
جدول (٧) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية ن-١		ت المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المجموعة التجريبية
	مستوى	مستوى		٢ع	٢م	١ع	١م		
دالة إحصائية	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٣٧,٣١	٢,٠٣	٣٩,١٢	٢,٠٤	١٧,٦٨	٢٥	
	٢,٨٠	٢,٠٦							

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت المحسوبة" < قيمة ت الجدولية حيث أن  $t = 37,31$  ، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للدرجة الكلية، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي وما يتضمنه من جلسات تدريبية وهكذا تثبت صحة الفرض الأول.

### التمثيل البياني:

تمثل الباحثة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيقين القبلي و البعدي ويوضح ذلك الشكل (١).



شكل (١) يوضح الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

أوضحت الباحثة أن الأعمدة ذات الظل الأحمر تُمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وذلك في التطبيق البعدي بينما جاءت الأعمدة ذات الظل الأزرق لتُمثل درجات أطفال نفس المجموعة التجريبية ولكن في التطبيق القبلي والفروق في الأطوال بين الأعمدة تدل على فعالية جلسات البرنامج التدريبي وهكذا جاءت نسبة التحسن في الدرجات.

### مناقشة نتائج الفرض الأول:

تُرجع الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والتي كانت لصالح القياس البعدي إلى فعالية الجلسات التدريبية التي أعدتها ومناسبتها لطبيعة بحثها والهدف منه، حيث كان هناك تناسباً في العمر العقلي للأطفال فكانت استجابة الأطفال متقاربة إلى حدٍ كبيرٍ .

كما راعت التنوع في الأنشطة المتضمنة ما بين القصصية والتي كان بها كثير من التشويق للأطفال وساعدتهم على محاولة قراءة باقي النصوص المعروضة أمامهم ذات الكلمات البسيطة لتسهيل المحاولة من قِبَل الطفل و لمساعدته على النجاح في القراءة، كما تم استخدام أنشطة موسيقية من الأغاني المتنوعة سواء تعليمية أو حركية، كما تنوعت الوسائل المعروضة على الأطفال من لوحات وبطاقات ملونة جذابة لهم كان لها الأثر على جذب انتباه الأطفال وتشجيعهم على المشاركة والتكرار .

وتم استخدام عدد من أساليب التعزيز مثل: Star of the weak poster استيكر، حلوى، اختيار قائد يساعد المعلمة ، تشغيل أغنية باللغة الانجليزية وأداء الحركات مع الأغنية. كما تم تشغيل فيديو قصصي للأطفال باللغة الإنجليزية وبعد الاستماع أكثر من مرة بدأ الأطفال في محاولة سرد الأحداث بكلمات بسيطة باللغة الإنجليزية، مما ساعد على زيادة حصيلة المفردات لديهم وتنمية عدة مهارات لدى الأطفال . أيضاً تم عمل عدد من الأنشطة المتنوعة الفنية والحركية والتي ساعدت على استخدام الطفل لكافة حواسه أثناء الجلسة مثل وجود بطاقات مصورة استيكر يقوم الطفل بلصقها على بطاقة الحرف المناسب لها ، كما تم لعب عدد من الألعاب المرتبطة بالحروف الإنجليزية مثل وضع لوحة الحروف على الأرض ويغمض الطفل عينيه ثم يقفز على اللوحة وبمجرد أن يفتح عينيه ويرى الحرف الواقف فوقه عليه نطق صوت الحرف ، كما تم تقديم عدد من الألعاب الإلكترونية على السبورة الذكية والتي صنعت جواً من المرح والفكاهة بما تحمله من ألوان و أصوات كرتونية محببة للأطفال، وشجعت كثيراً من الأطفال على المشاركة والرغبة في تجربة اللعب بمفرده والوصول للإجابة الصحيحة.

وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠٠٥، ص ١٤١ ) على أن أهمية الوعي الفونولوجي ترجع إلى أنه يعد ضرورياً كي يتمكن الطفل من

معرفة الحروف الهجائية وإدراكها، كما أن الوعي أو الإدراك الفونولوجي خلال مرحلة الروضة مؤشراً قوياً للنجاح اللاحق للطفل في القراءة أو ما يمكن أن يتعرض له من صعوباتٍ لاحقةٍ في القراءة.

• **ثانياً: نتائج الفرض الثاني:** وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام معادلة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على (مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية) ويوضح ذلك الجدول (٨) .

جدول (٨) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية

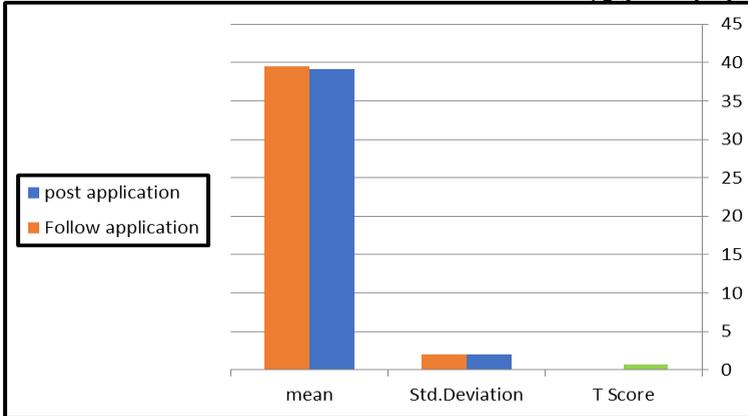
المجموعة التجريبية	ن	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية ن-١		الدلالة الإحصائية
		١م	١ع	٢م	٢ع		مستوى	مستوى	
	٢٥	٣٩,١٢	٢,٠٣	٣٩,٥٢	٢,٠٦	٠,٦٩١٣	مستوى	مستوى	غير دالة إحصائياً
							٠,٠١	٠,٠٥	

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ت المحسوبة" > قيمة ت الجدولية حيث أن  $t = 0,6913$  وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية بالنسبة للدرجة

الكلية، مما يشير إلى فعالية الجلسات التدريبية وملائمتها وبقاء أثرها مع الأطفال حتى بعد توقفهم عن حضور جلسات البرنامج واللقاء الأسبوعي مع الباحثة وهكذا تُثبت صحة الفرض الثاني.

### التمثيل البياني:

تمثل الباحثة فروق درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية في التطبيقين البعدي والتتبعي في الشكل (٢) كما يلي:



شكل ٢ يوضح الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي

والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية

أوضحت الباحثة أن الأعمدة ذات الظل الأحمر تمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وذلك في التطبيق التتبعي بينما جاءت الأعمدة ذات الظل الأزرق لتمثل درجات أطفال نفس المجموعة التجريبية ولكن في التطبيق البعدي، وهكذا من الملاحظ من خلال الشكل البياني أنه لا توجد فروق أي أنها ما زالت

الاستفادة من جلسات البرنامج باقية الأثر ولها إيجابية في تحقيق تحسن في بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية عند الأطفال.

### مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تُرجع الباحثة صحة الفرض الثاني إلى تقبل الأطفال للباحثة واستفادتهم من الأنشطة التي قدمتها لهم خلال الجلسات التدريبية، بالإضافة إلى بقاء أثر التعزيز والإثابة في نفوس الأطفال وأيضًا نمو بعض المهارات لديهم و استمرار استخدامهم لهذه المهارات حتى بعد انتهاء الجلسات التدريبية، فعلى سبيل المثال قام الأطفال بحفظ عددًا من أغاني الأطفال باللغة الإنجليزية البعض منها عن الحروف وبعضًا آخرًا عن المقاطع الصوتية وبعضًا الأغاني القصصية مرتبطة بقصص تم استخدامها أثناء الجلسات واستمر الأطفال في ترديد ومشاهدة هذه المواد باستمتاع حتى بعد انتهاء البرنامج، كما تم تشجيع الأطفال خلال البرنامج على محاولة قراءة أي كلمات أو عبارات موجودة من حولهم، وتم تنفيذ ذلك داخل القاعة عن طريق لصق عدد من الكلمات والعبارات سواء التعليمية أو التشجيعية ومحاولة هجائها مع الأطفال كل جلسة، مما جعل الأطفال يحاولون تكرار نفس السلوك في التطبيق التتبعي و كان له أثرًا كبيرًا جدًا ليس فقط في ثبات درجات التطبيق البعدي بل أيضًا وجود زيادة بسيطة في الدرجات أثناء التطبيق التتبعي .

• **ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:** وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام معادلة اختبار "Mann-Whitney" و ذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات

أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٩) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "Z"	أطفال المجموعة التجريبية الإناث			أطفال المجموعة التجريبية الذكور			التطبيق البعدي	المجموعة التجريبية
			٢ع	٢م	٢ن	١ع	١م	١ن		
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٣٠,٠٥	٣٩	٠,٥٨٢٤	١,٦٠	٣٩,١٠	١٠	٢,٣٣	٣٩,١٣	١٥		

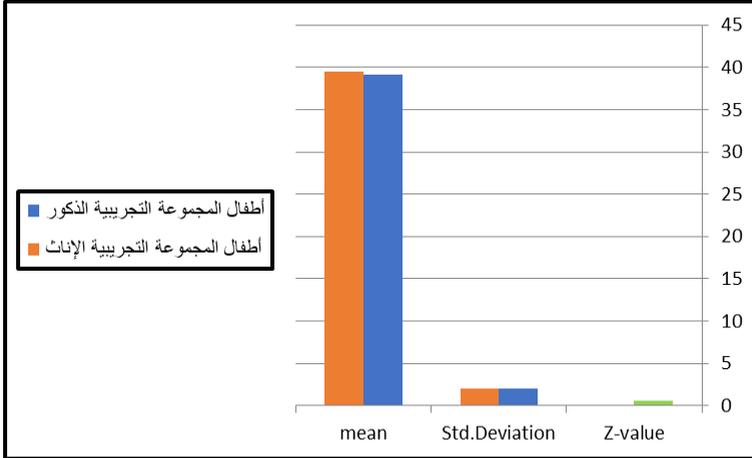
يتضح من جدول ٩ أن قيمة  $Z >$  قيمة  $Z$  عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهكذا ثبتت صحة الفرض الثالث.

**التمثيل البياني:**

تمثل الباحثة فروق درجات اطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي على مقياس مهارات

<sup>3</sup> the result is not significant at  $p < .05$ .

الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية في التطبيق البعدي في الشكل (٣) كما يلي:



شكل ٣ يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لبعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

أوضحت الباحثة أن الأعمدة ذات الظل الأحمر تمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية بينما جاءت الأعمدة ذات الظل البنفسجي لتمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية والفرق في الأطوال بين الأعمدة تدل على فعالية جلسات البرنامج التدريبي التي تعرض لها أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث.

### مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ترجع الباحثة صحة الفرض الثالث إلى ملائمة البرنامج التدريبي للذكور والإناث حيث تم استخدام أساليب تعزيز واحدة للذكور والإناث ، كما تم

مشاركة الذكور والإناث على حد سواء في كافة الأنشطة الخاصة بالبرنامج، كما كان استيعاب الذكور والإناث للمهارات القرائية واحداً، أيضاً نظراً لتكافؤ العينة في العمر العقلي وكذلك العمر الزمني.

### ملخص نتائج البحث الحالي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

### توصيات البحث :

بعد استعراض نتائج البحث لابد أن نضع بعض التوصيات التي بموجبها يمكن معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة فيما يتعلق بتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة، وذلك كما يلي:  
أولاً : الاهتمام بمهارة الوعي الفونولوجي للطفل في سن الروضة؛ لما له من تأثير كبير على المراحل اللاحقة للطفل.

ثانياً : عمل تدريبات لمعلمات رياض الأطفال حول طرق تدريس الفونيات أو الصوتيات لأطفال الروضة.

ثالثاً: الاهتمام بالأنشطة داخل وخارج قاعات الروضة؛ لما لها من تأثير كبير على تنمية المهارات وخصوصاً لذوي صعوبات التعلم .  
رابعاً: توعية الأسرة بأهمية المتابعة المنزلية للطفل مع الاهتمام بتنمية الوعي الفونولوجي للطفل عن طريق الواجب المنزلي أو الأنشطة أو التكرار شفويًا.  
البحوث المقترحة :

- ١- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي لذوي صعوبات التعلم.
- ٢- العلاقة بين مهارة الوعي الفونولوجي والاستعداد الكتابي لطفل الروضة.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد، جمال شفيق، عبد اللطيف، حامد أمين، الدهان، منى حسين محمد(٢٠١٥). فاعلية برنامج باستخدام بعض مبادئ نظرية triz لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة، مجلة دراسات الطفولة، ١٨(٦٨)، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة القاهرة.
- ازار، شفيقة، درقيني، مريم (٢٠١٣) ، الوعي الفونولوجي كخاصية تنبؤية للكشف عن صعوبات القراءة وجودة التعليم في الطور الأول الابتدائي. مجلة عالم التربية، عبد الكريم غريب.
- البنة، عبد المنعم، بوبقار، عمر (٢٠١٥).تأثير تعلم أحكام الترتيل في اكتساب مهارة القراءة لدى متعلمي الطور الابتدائي. رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح-كلية الآداب و اللغات-ورقلة.
- الترتوري، محمد عوض، القضاة، محمد فرحان (٢٠٠٦). المعلم الجديد - دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة . دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الزيات، نهى محمود محمد، جعفر، إيمان مصطفى حسين(٢٠١٤). استخدام برنامج قائم على إستراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، ١٧(٦٢).
- الزيات، نهى محمود (٢٠١٥). استخدام برنامج سكامبر في تنمية وإثراء التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية، ١(٢٤).
- السنوسي ، سلوى عاطف أحمد(٢٠١٧) الوعي الفونولوجي وعلاقته بالكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، مجلة البحث العلمي

في التربية ٦ (١٨) ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية .

- الشبول، منذر قاسم (٢٠١٢). المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن، مؤتمر سيل النهوش باللغة العربية -الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني، مجمع اللغة العربية الأردني.

- العسكري، ريهام محمد عبد الله ، ذكي، حنان محمود، يوسف، ماجي وليم (٢٠١٦). فعالية برنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة نوي صعوبات التعلم ،جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. القاهرة.

- العوني، عبد الكريم محمد أحمد (٢٠١١). مدى تحقيق كتاب لغتي العربية و معلمية للمهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن (١١٦)، مجلة القراءة و المعرفة،جامعة عين شمس-كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

- القضاة، محمد فرحان، القضاة، محمد أمين (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، ٢٢ (٨٦).

- الكميشي، لطيفة علي (٢٠١٥). القراءة وتنمية ثقافة الطفل. أعمال الملتقى الدولي : يوم العلم: جيل اقرأ ، مركز جيل البحث العلمي.

- المنياوي ، وفاء السيد حسين محمد (٢٠١٩) ، برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي والمهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في مدارس الدمج ، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم التربية الخاصة.

- أونيس، إيمان (٢٠١٨). تقييم الإدراك البصري عند عسيري القراءة، دراسة ميدانية لدى عينة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في أم البواقي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- بحرة، كريمة (٢٠١٦)، عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ: السنة الثانية ابتدائي نموذجا، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧ (١٨)، مركز جيل البحث العلمي.
- برغوت، رحاب صالح محمد (٢٠٠٢)، برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.
- برهومة، عيسى، البشير، عودة، عادل، أكرم (٢٠٠٧). "البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسة في مدينة عمان"، مجلة دمشق، ٢٣، (٢)، ١٥٧-١٩١.
- حشاني، سعاد (٢٠١٢)، قراءات نظرية حول إشكالية علاقة القراءة بالوعي الفونولوجي. مجلة دراسات نفسية و تربوية، جامعة قاصدي مرباح (٩).
- رضوان، منى جابر محمد (٢٠١٢)، برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال.
- قلفن، نجاح (٢٠١٥). القراءة، أعمال الملتقى الدولي: يوم العلم: جيل اقرأ، مركز جيل البحث العلمي.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥)، المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة، دار راشد للطباعة.

– عافية، عزة عبد الرحمن مصطفى (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تدخل مبكر للمهارات قبل الأكاديمية قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وبيان أثره على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة. *العلوم التربوية*، ٢٢ (٢)، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، القاهرة.

– مطر، عبد الفتاح رجب، العايد، واصف محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.

– عبد الوارث، دعاء عبده محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية مهارة الوعي الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٠ (١)، جامعة عين شمس – كلية التربية.

– عبد الله، عادل (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي لأطفال الروضة في الحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهاراتهم قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. *المؤتمر العلمي الثالث (الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة)*، كلية التربية جامعة الزقازيق، ج ١. – علي، مديحة حامد المحمدي (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي لتحسين أداء الذاكرة العاملة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة* (١)، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

– عواد، أحمد (٢٠٠٩). *صعوبات التعلم*. عمان: مؤسسة الوراق.

– محمد، ربيع، عبد الرؤوف، طارق (٢٠٠٨)، *الادراك البصري وصعوبات التعليم*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

– محمد، هدى علي سالم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج في الحد من القصور اللغوي كمؤشر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة. القاهرة.

– محمد ، شيماء عبد الحميد حامد (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفنولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، جامعة عين شمس .

– هدية، فؤادة محمد علي، محمد، شيماء عبد الحميد حامد عيد، إيهاب محمد عبد العزيز (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفنولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات الطفولة، ١٢(٤٤)، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

– Barbosa, T., Miranda, M., Santos, R.,& Bueno, O.(2009). Phonological Working Memory, Phonological Awareness and Language in Literacy Difficulties in Brazilian Children. *Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal*, 22, 2,201-218.

– Constant Leung, Christine Davison, Bernard Mohan,(2001). *Routledge*,1st Edition, London.

– Hogan T. P & Catts H. w & Little T. D (2006). The Relationship between Linguistic communication and reading: implications for the assessment of Linguistic communication, language, speech, *hearing services in the school*, vol. (36), no. (4): pp. 285 – 293.

- Justice, L. M., Ahn, W. Y., & Logan, J. A. (2019). Identifying Children with Clinical Language Disorder: An Application of Machine-Learning Classification. *Journal of learning disabilities*, 52(5), 351-365.
- Kormos, J. (2016). *The second language learning processes of students with specific learning difficulties*. Taylor & Francis.
- Kristen, D.R. (2008). "The building blocks of writing: learning to write letters and spell words", *Read writ*, 21,(1), 27-47.
- Mann, V A., &Foy, J G.(2007). Speech Development Patterns and Phonological Awareness in Preschool Children. *Annals of Dyslexia*, Vol. 57, 1, 51-74.
- Morrow, L.M. (2005). *Helping children for reading and writing skills the role of family in teaching reading and writing*. Rutgers. The State University of New Jersey, 2005,55-85.
- Peprkamp, S, (2007). « La perception de la parole et l'acquisition de la phonologie», *In reduction orthophonique*, n229, pp . 3-15
- Rvachew, S., Chiang, P., & Evans, N. (2007). Characteristics of Speech Errors Produced by Children With and without delay Phonological Awareness skills, language, *Speech & Hearing Services in Schools*, 38,1,60 -71.
- Shanahan T., & Lomax, R. G.(2006). "An analysis and comparison of theoretical models of the reading– writing

relationship", *Journal of Educational Psychology*, 78,(3), 116–123. Spiegel D.L., Portrait of Parents of successful readers. In E,H.

– Tuggar, A. M. (2019). Concept, Types, Characteristics, and teacher parent involvement in educating children with learning disabilities. *Fudma Journal of Educational Foundations*, 1(2), 146-153.

– Westby, C., & Washington, K. N. (2017). Using the International Classification of Functioning, Disability and Health in assessment and intervention of school-aged children with language impairments. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 48(3), 137-152.

– Yang, Dan & et. al (2007). Clarifying the associations between Language and social development in autism: A study of non-native phoneme Recognition. *Journal of Autism & Developmental Disorders*. 37, 1256-1263.

– Yeh,S. (2014): An evaluation of two approaches for teaching phonemic awareness. To children in head start, *Early Childhood Research Quarterly*, 81, 512-529.

– Yopp, K., & Yopp. H. (2009). Phonological Awareness Is Child's Play!. *Young Children*, 64, 1, 12-18.